

وَأَقَى النَّبِيَّ مَعْطَرَ وَمَبَشَّرًا بِقُدُومِ أَحْمَدَ فِي  
الْأَنَامِ نَذِيرًا. وَتَرْتَمَى الْأَطْيَارُ عِنْدَ وِلَادَتِهِ طَرْبًا  
وَمَالَ الْفُصْنُ مِنْهُ سُورًا. وَخُورٌ فِي خَرْفِ  
الْجَنَانِ تَبَاشَرَتْ. وَقَضَتْ بِمَلَادِ النَّبِيِّ نَذِيرًا.  
لَمَّا تَشَفَّعَ أَدَمُ مِنْ ذَنْبِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَكَانَ غَفُورًا.  
وَكَذَلِكَ نُوْحٌ فِي السَّفِينَةِ قَدْرَجَاهُ بِمِحْرَةٍ فَسَلَّ  
ذَلِكَ بِهِ حَمِيرًا. لَوْلَا مَا رَفَعَ الْمَسِيحُ إِلَى السَّمَاءِ وَلَيْزَنَ  
مُجَاهِدًا وَنَذِيرًا. وَبِهِ الْخَبِيلُ تَجَامِنُ النَّارِ الَّتِي  
كَانَتْ لِنَمْرُودِ اللَّعِينِ غُدُورًا. وَأَتَا الْفِدَاءَ الْإِسْمَاءُ  
عَمِلَ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ. لَأَرَاهُ عَلَى الْبَلَاءِ صَبُورًا.  
طَفِيَتْ بِهِ نَارُ الْمُجُوسِ تَذَلُّلًا. وَغَدَابَهُ صَبَّ الْقَمَامِ  
مُطِيرًا. وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ قَدْ بَشَّرُوا بِوِلَادَتِهِ  
أَحْمَدَ مُرَرًا وَصُدُورًا. لَمَّا بَدَأَ وَجْهَ الْجَبِيْبِ تَمَلَّتْ  
كُلُّ الْبِقَاعِ وَقَدْ نَطَقَتْ شُكُورًا. أَخْبَارُ أَحْمَدَ  
فِي الْكِتَابِ تَوَارَدَتْ. وَلَقَدْ أَبَاحَ بِسِرِّ ذَلِكَ بِحَيْرًا.

وَأَنْشَقَّ

وَأَنْشَقَّ أَيُّوْنُ كِسْرَى جَهْرَةً. وَغَدَا مِنْ بَنِي نَافِي  
الْأَنَامِ كَثِيرًا. وَوَرَّأَتْهُ أَمْنَةٌ يُسَبِّحُ سَاجِدًا. عِنْدَ  
الْوِلَادَةِ إِلَى السَّمَاءِ مُشِيرًا. وَتَسَاقَطَ الْأَصْنََامُ عِنْدَ  
وِلَادَتِهِ. وَتَصَعَّدَ الْكُهَّانُ مِنْهُ زَفِيرًا. بَشَّرَ بِكُمْ  
يَا أُمَّةَ الْمُخْتَارِ لِكَيَوْمِ الْفَيْمَةِ جَنَّةً وَحَرِيرًا. صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْكَ رَبِّي دَائِمًا. مَا دَامَتِ الدُّنْيَا وَزَادَ كَثِيرًا.  
قَالَ الرَّأْيِيُّ فِي لَيْلَةِ مَوْلِدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْشَقَّ أَيُّوْنُ كِسْرَى. وَرَمَى بِالْحَيْنِ وَالنَّوَابِيغِ  
وَمَنْعَتِ الشَّيَاطِينَ مِنَ الصُّعُودِ إِلَى السَّمَاءِ  
وَصَمَّتْ إِذْ أَنْهَمُ مِنْ سَمَاعِ الْعُلَى. وَقَدْ فَوَّنَ مِنْ  
كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبُ.  
كُلُّ ذَلِكَ حُرْمَةٌ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ. وَالرَّسُولِ  
السَّيِّدِ الْمُسْتَنْدِ الْعَظِيمِ. الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ فِي  
مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْعَزِيمِ. إِذَا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا  
بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ. يَا لَهُ مِنْ نَبِيِّ كَمَا حَنَّ